



الجمهورية اللبنانية

وزارة المالية

الوزير

**التاريخ: ٢٠٢٢/٣/٣١**

النص الحرفي لكلمة وزير المالية يوسف الخليل بمناسبة حفل إطلاق " مدونة قواعد السلوك الخاصة بإدارة الجمارك" بالتعاون مع مشروع تعزيز قدرات الإدارة الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ من قبل المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في لبنان.

" يشرفني أن أكون معكم اليوم بمناسبة إطلاق شرعة الأخلاقيات الوظيفية ومدونة السلوك لموظفي الجمارك.

هذه المدونة هي ثمرة تعاون مستمر منذ ٢٠١٢ بين إدارة الجمارك اللبنانية والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في بيروت ICMPD تنفيذاً لمشروع تعزيز قدرات الإدارة المتكاملة للحدود Integrated Border Management الممول من الاتحاد الأوروبي مشكوراً.

وفي حين سيتقدم رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد طفيلي بالشروحات التفصيلية عن مراحل المشروع التي تم تنفيذها وتلك المتبقية للمرحلة اللاحقة، فإنني أشدد على أهمية المدونة موضوع لقائنا اليوم، والتي نحتفل بإطلاقها رسمياً بعد إنجازها وإقرارها وتعميمها على موظفي الجمارك. إن أهميتها تتخطى كونها نصاً ملزماً يفرض أخلاقيات الوظيفة العامة في إدارة الجمارك، وتكمن في أنها عنصر أساسي وضروري يؤدي الالتزام بها إلى تحسين وتطوير تقديم الخدمة العامة، وإلى استكمال الأحكام الواردة في نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩، فهي تحدد معيار السلوك المتوقع من موظفي الجمارك بطريقة واضحة وعملية لجهة حقوقهم وواجباتهم العامة، كما تجاه رؤسائهم وزملائهم ومرؤسيهم، فضلاً عن الجمهور الذين يقدمون الخدمة العامة له، إضافة إلى أفضل الممارسات التي يفترض أن تبقوهم بمنأى عن تضارب المصالح أو الفساد.

وإنني أمل أن تسهم المدونة بشكل فعال في مساعدة إدارة الجمارك على تنفيذ رؤيتها لتطوير نفسها وعصرنة أداؤها وتحقيق أهدافها الموضوعية بدءاً من رفق الخزينة العامة بالموارد وصولاً إلى تسهيل التجارة، ومروراً بحماية المجتمع والاقتصاد الوطني.

ختاماً، أجدد شكري لزملائي جميعاً إدارة وموظفين على سعيهم الدؤوب لتكريس قيم الانتماء والنزاهة والشفافية والمهنية والتعاون لما فيه خيرنا جميعاً، ولشركائنا الدوليين على جهودهم الرامية لمساعدتنا على تحقيق أهدافنا المنشودة".

المكتب الإعلامي